

لسان العرب

(حثا) ابن سيدة حثا عليه التراب حثوا هاله والياء أعلی الأزهري حثوتُ التراب وحثيتُ حثوا وحثيا وحثا الترابُ نفسه وغيره يحثو ويحثي الأخيرة نادرة ونظيره حبا يحجبى وقلا يحقلأى وقد حثى عليه التراب حثيا وادحثاه وحثى عليه الترابُ نفسه وحثى التراب في وجهه حثيا رماه الجوهري حثا في وجهه التراب يحثو ويحثي حثوا وحثيا وتحثاء والحثى التراب المحثو أو الحاثي وتثنيته حثوان وحثيان وقال ابن سيدة في موضع آخر الحثى التراب المحثي وفي حديث العباس وموت النبي A ودفنه وإن يكن ما تقول يا ابن الخطاب حثا فإنه لن يعجز أن يحثو عنه أي يرمي عن نفسه التراب تراب القبر ويقوم وفي الحديث احثوا في وجه المداحين التراب أي ارموا قال ابن الأثير يريد به الخيبة وأن لا يعطوا عليه شيئا قال ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب الأزهري حثوت عليه التراب وحثيت حثوا وحثيا وأنشد الحُصْنُ أَدْنَى لَوْ تَأْيِيَّتِهِ مِنْ حَثْيِكَ التُّرْبِ عَلَى الرَّكْبِ الحُصْنِ حَصَانَةِ الْمَرْأَةِ وَعِفَّتِهَا لَوْ تَأْيِيَّتِهِ أَيْ قَصْدُ تَرْتِيقِهَا لِلتُّرْبِ الْحَثْيِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ يَا لَيْتَنِي الْمَحْثِيُّ عَلَيْهِ قَالَ هُوَ رَجُلٌ كَانَ قَاعِدًا إِلَى امْرَأَةٍ فَأَقْبَلَ وَصَرَّيْلُهَا فَلَمَّا رَأَتْهُ حَثَّتْ فِي وَجْهِهِ التُّرْبَ تَرْثِيَةً لَجَلِيسِهَا بَأَنَّ لَا يَدْنُو مِنْهَا فَيَطْلَعُ عَلَى أَمْرِهِمَا يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ تَمَنِّي مَنْزِلَةٍ مِنْ تَخَفٍّ لَهَا الْكَرَامَةُ وَتُطْهَرُ لَهُ الْإِهَانَةُ وَالْحَثْيُ مَا رَفَعَتْ بِهِ يَدَيْكَ وَفِي حَدِيثِ الْغَسَلِ كَانَ يَحْثِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ أَيْ ثَلَاثَ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ وَاحِدَتَهَا حَثْيَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ B هُمَا فَتَقَاوَلَتَا حَتَّى اسْتَحْثَتَا هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْحَثْيِ وَالْمُرَادُ أَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا رَمَتْ فِي وَجْهِ صَاحِبَتِهَا التُّرَابَ وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَبَالِغَةٌ فِي الْكَثْرَةِ وَإِلَّا فَلَا كَفَّ ثُمَّ وَلَا حَثْيٍ جَلَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَعَزَّ وَأَرْضُ حَثْوَاءَ كَثِيرَةُ التُّرَابِ وَحَثْوَتْ لَهُ إِذَا أُعْطِيَتْهُ شَيْئًا يَسِيرًا وَالْحَثْيُ مَقْصُورٌ حُطَامُ التَّيْبِنِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْحَثْيُ أَيْضًا دُقَاقُ التَّيْبِنِ وَقِيلَ هُوَ التَّيْبِنُ الْمُعْتَزَلُ عَنِ الْحَبِّ وَقِيلَ أَيْضًا التَّبْنُ خَاصَّةً قَالَ تَسْأَلُنِي عَنْ زَوْجِهَا أَيْ فَتَى خَبٍّ جَرُّوزٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَى وَيَأْكُلُ التَّمْرَ وَلَا يُلْقِي النَّوَى كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَ حَثَاً وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B فَإِذَا حَمِيرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الذَّهَبُ مَذْثُورًا نَثَرَ الْحَثْيَ هُوَ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ دُقَاقُ التَّبْنِ وَالْوَّاحِدَةُ مِنْ كُلِّ حَثَاةٍ وَالْحَثْيُ قَشُورُ التَّمْرِ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ

والألف وهو جمع حَثَاة وكذلك الثَّثَّاتَا وهو جمع ثَثَاة قشورُ التمرِ وريئُهُ
والحاثِيَاءُ ترابٌ جُحِرَ اليَرْبُوع الذي يَحْثُوهُ برجله وقيل الحَاثِيَاءُ جحرٌ من جِحَرَةِ
اليربوع قال ابن بري والجمع حَوَاثٍ قال ابن الأَعرابي الحَاثِيَاءُ ترابٌ يخرجهُ اليربوع
من نَافِقَائِهِ بُني على فاعِلَاءَ والحَثَاة أَن يُوْكل الخبز بلا أُدْمٍ عن كراع بالواو
والياء لَأَن لامها تحتملها معاً كذلك قال ابن سيده